### أرسلت تعزيزات إضافية لقواتها على الحدود

# الدفاع التركية: استكملنا الاستعدادات لعملية عسكرية في سورية

- الأمم المتحدة: «نستعد للأسوأ» ومخاوف من اضطرابات طرق نقل المساعدات
- أنقرة: مصممون على إنشاء «المنطقة الآمنة» شرق الفرات لحماية أمننا

قوات تركية في سورية

قالت وزارة الدفاع التركية في منشور على تويتر إنها استكملت كل الاستعدادات اللازمة لعملية عسكرية محتملة في شمال شرق سوريا.

وأضافت الوزارة في التغريدة التي نشرتها في ساعة متأخرة أن إقامة منطقة آمنة أمر ضروري للاستقرار والسلام وللسوريين حتى يتمكنوا من العيش في أمان.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية في ساعة مبكرة أمس الثلاثاء أن القوات المسلحة التركية، أرسلت مزيداً من التعزيزات إلى وحداتها المتمركزة على الحدود السورية.

وذكر مراسل الأناضول إن تعزيزات تضم قوات خاصة وناقلات جند ومدرعات عسكرية، توجهت إلى الحدود السورية عبر ولاية كليس.

وقالت مصادر عسكرية، للأناضول، إن التعزيزات أرسلت بهدف تقوية الوحدات العسكرية المتمركزة على حدود سوريا.

من جانبها، قالت وزارة الدفاع التركية في بيان نشرته عبر حسابها على تويتر إنها استكملت كافة الاستعدادات من أجل العملية بشرق الفرات.

وقالت الأمم المتحدة إنها "تستعد للأسوأ" في شمال شرق سوريا بعد إعلان الولايات المتحدة أنها ستفسح المجال أمام الجيش التركي، لتنفيذ عمليات عسكرية في المنطقة.

وقال منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية التابع للأمم المتحدة بانوس مومسيس في جنيف: "لا نعرف ماذا سيحصل، نستعد للأسوأ".

وأضاف مومسيس أن الأمم المتحدة "على اتصال بجميع الأطراف" على الأرض.

لكنه أوضح أن مكتبه لم يُبلّغ مسبقاً بالقرار الأمريكي الذي يعد تخلياً فعلياً عن الأكراد، الحليف الأبرز لواشنطن في القتال ضد تنظيم داعش.

وأفاد مومسيس بأن أولويات الأمم المتحدة تتركز على ضمان عدم تسبب العملية التركية المرتقبة في أي نزوح والمحافظة على وصول المساعدات الإنسانية، وألا تُفرض قيود على حرية الحركة.

قالت وزارة الخارجية التركية إن أنقرة مصممة على تطهير شرق الفرات من الإرهابيين وإنشاء "المنطقة الآمنة" بهدف حماية وجودها وأمنها، وضمان أمن وسلام واستقرار سوريا.

جاء ذلك في بيان نشره المتحدث باسم الوزارة، حامي أقصوي، ردًا على سؤال حول تصريحات بلدان أخرى بشأن المنطقة الآمنة التي سيتم إنشاؤها في شرق الفرات.

وأوضح أقصوي أن اتخاذ التدابير التي يتطلبها الأمن القومي ضد كافة التهديدات الإرهابية النابعة من طرف سوريا، يعد من حقوق تركيا الأساسية التي تستند إلى القانون الدولي.

ولفت إلى أن تركيا بذلت لغاية اليوم قصارى جهدها من أجل تفعيل التدابير المذكورة بالشراكة مع حلفاءها.

## روسيا تدعو لانسحاب القوات الأجنبية من سورية

قال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) إنه ينبغي الحفاظ على "وحدة الأراضي السورية"، وذلك بعدما أعلنت الولايات المتحدة سحب قوات من شمال شرق سوريا.

وأضاف بيسكوف للصحفيين أن "موسكو تعلم أن تركيا تشاطرها نفس الموقف" إزاء وحدة الأراضي السورية. وتابع: "نأمل أن يلتزم رفاقنا الأتراك بهذا الموقف في جميع الظروف".

وكرر بيسكوف موقف موسكو بضرورة رحيل كل القوات العسكرية الأجنبية الموجودة بشكل "غير قانوني" من سوريا، حسب تعبيره.

ميدانياً، أكد "مركز التنسيق والعمليات المشتركة لقوات سوريا الديمقراطية" أن قوات النظام السوري المدعومة من روسيا تستعد للتحرك عسكرياً نحو مدينة منبج وذلك نتيجة لانسحاب الولايات المتحدة الأميركية من شمال شرق سوريا.

وفي وقت سابق ، أعلنت الولايات المتحدة أنها سحبت بعض قواتها من شمال شرق سوريا في تحول كبير يمهد الطريق أمام هجوم عسكري تركي على قوات يقودها الأكراد.

## محتجون يدفعون وزيراً أميركياً لمغادرة حلقة نقاش حول الهجرة

دفع محتجّون وزير الأمن الداخلي الأمريكي بالوكالة كيفن مكالينن إلى مغادرة منصّة حلقة نقاش حول الهجرة في العاصمة الأمريكية الإثنين بعدما قاطعوه مراراً منددين بحملة قمع تُمارسها السلطات بحقّ طالبي اللجوء.

وقبيل أن يبدأ مكالينن بإلقاء كلمته خلال حلقة نقاش في جامعة جورجتاون في واشنطن، وقف عدد من المتظاهرين حاملين لافتات كتب عليها "قفوا مع المهاجرين"، بحسب ما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس كان موجودا في المكان.

وهتف المحتجون لدقائق "عندما يتعرّض مهاجرونا لهجوم ماذا نفعل؟ نقف ونتصدّى"، بعدما تلوا أسماء أطفال مهاجرين قضوا في الحجز الاحتياطي أوقفهم عناصر أجهزة الحدود والهجرة.

ويعتمد ترامب سياسة تشدّد و"عدم تسامح" في ملف المهاجرين غير الموثّقين، في ما تعتبره الإدارة جهداً لردع عشرات آلاف المهاجرين عن محاولة عبور الحدود الجنوبية مع المكسيك.

وحاول منظّمو حلقة النقاش سدى إقناع المحتجين بالتوقف والسماح لوزير الداخلية بالوكالة بإلقاء كلمته.

وقالت المشاركة في حلقة النقاش دوريس ميسر "إنه منتدى، نحن نحترم حرية التعبير والحق في الاحتجاج"، مضيفة "رجاء تحلوا ببعض الاحترام لهذا الحضور".

وفي كل مرة حاول مكالينن إلقاء كلمته قاطعه المحتجون إلى أن قرر مغادرة المنصة.

ونددت وزارة الأمن الداخلي بما جرى، وذلك في بيان جاء فيه أن "بضعة نشطاء" منعوا مكالينن من إلقاء كلمته. ومنذ أبريل، يتولى مكالينن وزارة الأمن الداخلي بالوكالة بعد استقالة كريستن نيلسن التي انضمت إلى إدارة ترامب في يناير 2017 مساعدة لأول وزير عيّنه على رأس هذه الوزارة وهو جون كيلي.

وبعد بضعة أشهر عيّنها ترامب وزيرة للأمن الداخلي في أكتوبر 2017.

ومنذ انتخاب ترامب رئيساً قبل ثلاث سنوات، تجري مواجهات بين مؤيديه ومعارضيه، بخاصة داخل حرم الجامعات.

## احتجاجات السكان الأصليين تهز الإكوادور والرئيس يشجب «محاولة انقلاب»

احتجاجات تهز الإكوادور

قام آلاف من سكان الإكوادور الأصليين بمسيرة إلى العاصمة كيتو ، في خامس يوم من الاحتجاج على إجراءات تقشف أشعلت أسوأ اضطرابات منذ سنوات ودفعت الرئيس لينين مورينو لاتهام معارضيه بالقيام بمحاولة انقلاب.

وثارت الاحتجاجات الأسبوع الماضي عندما أعلن مورينو عن إجراء يلغي دعم الوقود من أجل خفض العجز في الموازنة. وكان مورينو قد تخلى عن السياسات اليسارية التي انتهجها سلفه وموجهه السابق رفاييل كوريا.

وقالت منظمة كوناي التي تضم السكان الأصليين إن المظاهرات ستستمر إلى أن يلغي مورينو الإجراء. وسيتزامن الاحتشاد مع إضراب عام.

لكن مورينو قال في كلمة أذاعها التلفزيون بعدما وصل المحتجون إلى وسط العاصمة إنه لن يتراجع عن رفع أسعار الوقود في وجه ما وصفه "بخطة لزعزعة الاستقرار" دبرها كوريا ورئيس فنزويلا اليساري نيكولاس مادورو.

وقال مورينو وإلى جواره مسؤولون عسكريون ونائبه أوتو سونانهولسنر "هما وراء محاولة الانقلاب هذه، وهما يستغلان قطاعات من السكان الأصليين ويتخذانهم أداة". وأضاف أنه نقل مؤقتا العمليات الحكومية إلى مدينة جوياجيل، العاصمة المالية.

ومضى قائلا "ما حدث ليس إبداء لاستياء اجتماعي احتجاجا على قرار حكومي. أعمال السلب والنهب والعنف تظهر أن هناك دافعا سياسيا منظما لزعزعة الحكومة".

ويقول مورينو (66 عاما) إنه لن يتسامح مع الإخلال بالنظام ولن يتراجع عن زيادة أسعار الوقود التي تعد جزءا من حزمة للإصلاح الاقتصادي الليبرالي.

وأفاد شهود من رويترز بأن سكان العاصمة قاموا بتحية ما يقرب من سبعة آلاف محتج من السكان الأصليين الذين دخلوا حدود كيتو الجنوبية سيرا على الأقدام أو مستقلين شاحنات أو دراجات نارية وقدموا لهم الطعام والمياه. وقالت وزيرة الداخلية بولا رومو لراديو كيتو المحلي إن عدد المحتجزين ارتفع إلى 477 محتجزا معظمهم بسبب أعمال تخريب منها تدمير أكثر من عشر سيارات إسعاف.

وقامت حركات تمثل السكان الأصليين والعمال بإغلاق طرق من مرتفعات الإنديز إلى سواحل المحيط الهادي بالحجارة والإطارات وفروع الشجر المشتعلة. وأصيب المدخل الشمالي للعاصمة بالشلل.

## جرحى في عملية صدم في ألمانيا والشرطة لا تستبعد أي فرضية

نقل أحد الجرحى إثر عملية صدم في ألمانيا، في السابع من أكتوبر 2019 ، أقدم سارق شاحنة على تجاوز إشارة ضوئيّة وصَدم سيّارات عدّة في وسط ليمبورغ في غرب ألمانيا، بحسب ما أعلنت الشرطة التي لم تستبعد أيّ فرضيّة.

وقالت الشرطة في بيان "وفقًا للاستنتاجات الأولى ولشهادات عدّة، استولى رجل نحو الساعة 17،20 بالتوقيت المحلي (15،20 ت غ) على شاحنة، وبعد تجاوزه مسافة قصيرة، صدمَ سيّارات عدّة" قرب مبنى قصر العدل. وأضافت أنّ السائق أُصيب بجروح طفيفة وتمّ اعتقاله، مشيرةً إلى نقل "العديد من الجرحى" إلى المستشفى. من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الألمانيّة عن متحدّث باسم الشرطة الإقليميّة أنّ هناك 16 جريحًا وضع أحدهم "حرج".

وقال المحققون في بيان إنّهم لا يملكون في هذه المرحلة "العناصر الكافية حول سياق" عمليّة الصدم هذه، وإنّهم يُواصلون الاستماع إلى شهود، في وقت حلّقت مروحيّة فوق المنطقة. بدورها، تعمل الشرطة الجنائيّة على رفع الأدلّة.

وردًا على سؤال حول إمكان أن تكون هذه الواقعة ذات طابع إرهابي في هذه المدينة التي تقطنها 35 ألف نسمة والقريبة من فرانكفورت العاصمة الماليّة لألمانيا، قال المتحدّث نفسه لوكالة الأنباء الألمانيّة "لا نستبعد أيّ شيء إطلاقًا". وتعيش ألمانيا حالاً من التأهّب بعد اعتداءات جهاديّة عدّة خلال السنوات المنصرمة، أكثرها دمويّةً يعود إلى ديسمبر 2016 عندما قُتل 12 شخصًا بعمليّة دهس بسوق لعيد الميلاد نفّذها التونسي أنيس عمري.

## هونج كونج: لا خطط لاستخدام صلاحيات الطوارئ

قالت زعيمة هونج كونج كاري لام أمس الثلاثاء إنه لا توجد خطط لدى إدارتها لاستخدام صلاحيات الطوارئ التي ترجع للفترة الاستعمارية لسن قوانين جديدة، وذلك بعد احتجاجات عنيفة في مطلع الأسبوع شهدت تحديا واسع النطاق لحظر على وضع أقنعة للوجه.

وعلى الرغم من العنف وأول تعامل مباشر بين القوات الصينية المتمركزة في هونج كونج والمحتجين، قالت لام إن هونج كونج قادرة على معالجة الوضع بنفسها، بينما تستعد المدينة لمزيد من المظاهرات.

وجاءت تصريحات لام مع عودة المركز المالي الآسيوي إلى العمل بعد عطلة نهاية الأسبوع، واستؤنفت خدمات المترو جزئيا وحذرت السلطات السكان من احتمال مواجهة عراقيل في الحركة والتنقل بسبب أعمال التخريب واسعة النطاق التي تعرضت لها البنية التحتية.

وقالت لام التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي أسبوعي إن أعداد السياح تراجعت بشدة نتيجة الاحتجاجات التي بدأت قبل نحو أربعة أشهر وإن تأثيرها على البيانات الاقتصادية للربع الثالث من العام "من المؤكد أن تكون بالغة السوء".

وناشدت رئيسة المدينة التنفيذية شركات التطوير العقاري وأصحاب العقارات والأراضي تقديم لصغار المتعاملين الذين تأثرت أعمالهم.

وقالت "في الأيام الستة الأولى من أكتوبر، خلال ما يسمى بعطلة الأسبوع الذهبي، تراجع عدد السياح الوافدين على هونج كونج بنسبة 50 بالمئة". وأضافت أن شركات التجزئة والمطاعم وقطاع السياحة والفنادق تضررت بشدة كما تضرر نحو 600 ألف شخص.

## البرلمان الإيطالي يصوت على تخفيض عدد النواب

صوت النواب الإيطاليون أمس الثلاثاء على تعديل دستوري لخفض عدد النواب في البرلمان بالثلث، وهو وعد انتخابي قطعته حركة خمس نجوم المناهضة للمؤسسات، ولتوفير 500 مليون يورو في كل دورة تشريعية.

وبموجب التعديل، ينخفض عدد النواب من 945 نائباً إلى 600 نائب. وعدد النواب الإيطاليين حالياً هو الثاني في أوروبا بعد بريطانيا 1455 نائباً، وقبل فرنسا 925 نائباً.

وينص التعديل على خفض عدد أعضاء مجلس النواب من 630 إلى 400، وأعضاء مجلس الشيوخ من 315 إلى 200. واشترط زعيم حركة خمس نجوم لويجي دي مايو هذا التعديل للتحالف مع الحزب الديموقراطي، يسار وسط، بعد انهيار الائتلاف الحاكم بين حركته وحزب الرابطة اليميني المتطرف، برئاسة ماتيو سالفيني.

وتؤكد حركة خمس نجوم أن التعديل سيسمح بتوفير 500 مليون يورو في كل دورة تشريعية، ويتيح لغرفتي البرلمان العمل بطريقة أكثر فاعلية، ويعتبر دي مايو أن هذه الأموال يمكن أن تستثمر في المدارس والمستشفيات ومساعدة المحتاجين.

ووافق الاشتراكيون الديموقراطيون على مضض على دعم هذا التعديل بعدما كانوا مناهضين له، لكنهم فرضوا شروطاً منها مراجعة القانون الانتخابي لكبح حزب الرابطة الذي يملك أعلى نسبة تأييد في إيطاليا 32% في نوايا التصويت.

## أفغانستان: إصابة 8 طالبات إثر تفجير داخل جامعة غزني

أصيب 8 طالبات جراء تفجير وقع، أمس الثلاثاء، داخل جامعة غزني شرقي أفغانستان، حسب إعلام محلي.

وأفادت وكالة "خاما برس" للأنباء بأن التفجير وقع داخل إحدى القاعات الدراسية بالجامعة، فيما لم تتضح طبيعته على الفور.

وقال باز محمد هيمات، مدير مستشفى غزني، إن 8 طالبات أصبن في الانفجار، دون ذكر مدى خطورة الإصابات، حسبما نقلت عنه قناة "طلوع نيوز". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الساعة 06:30 تغ.